أبطال الشهداء
الجزء الخامس و الثلاثون

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ابطال الجزء الخامس و الثلاثون

الشهيدان هياكينث و بروتُس
الشهيد الأنبا هيباتيوس الأسقف العجائبي
القديس الشهيد هيبوليتس الروماني
الشهيدة هيرايسي الراهبة
الشهيدة هيلارية ورفيقاتها الشهيدات
الشهيد الأنبا هيلاريوس الأسقف
الشهيد العظيم القديس هيروطا الجندي
الشهيد هارالامبوس أسقف مغنيسيا
القديسة الشهيدة هيلانة سينوبي
هاياسنس شهيد قيصرية في كابادوكيا ومن معه
الشهداء هيرمولاوس هيرميبوس وهيرموقراط
الشهيد هيلاريون الجديد من جزيرة كريت
القديس الشهيد هارون ورفاقه
هيباتيوس أسقف أفسس وأندراوس الكاهن
القديس هانوليوس الامير
الشهيد واسيليدس الوزير
الشهيد ودامون الأرمنتي
الأنبا ونس الأقصري
الشهيد وينسيسلاوس أمير التشيك
الشهيد ياسون الرسول

الشهيدان هياكينث و بروتُس

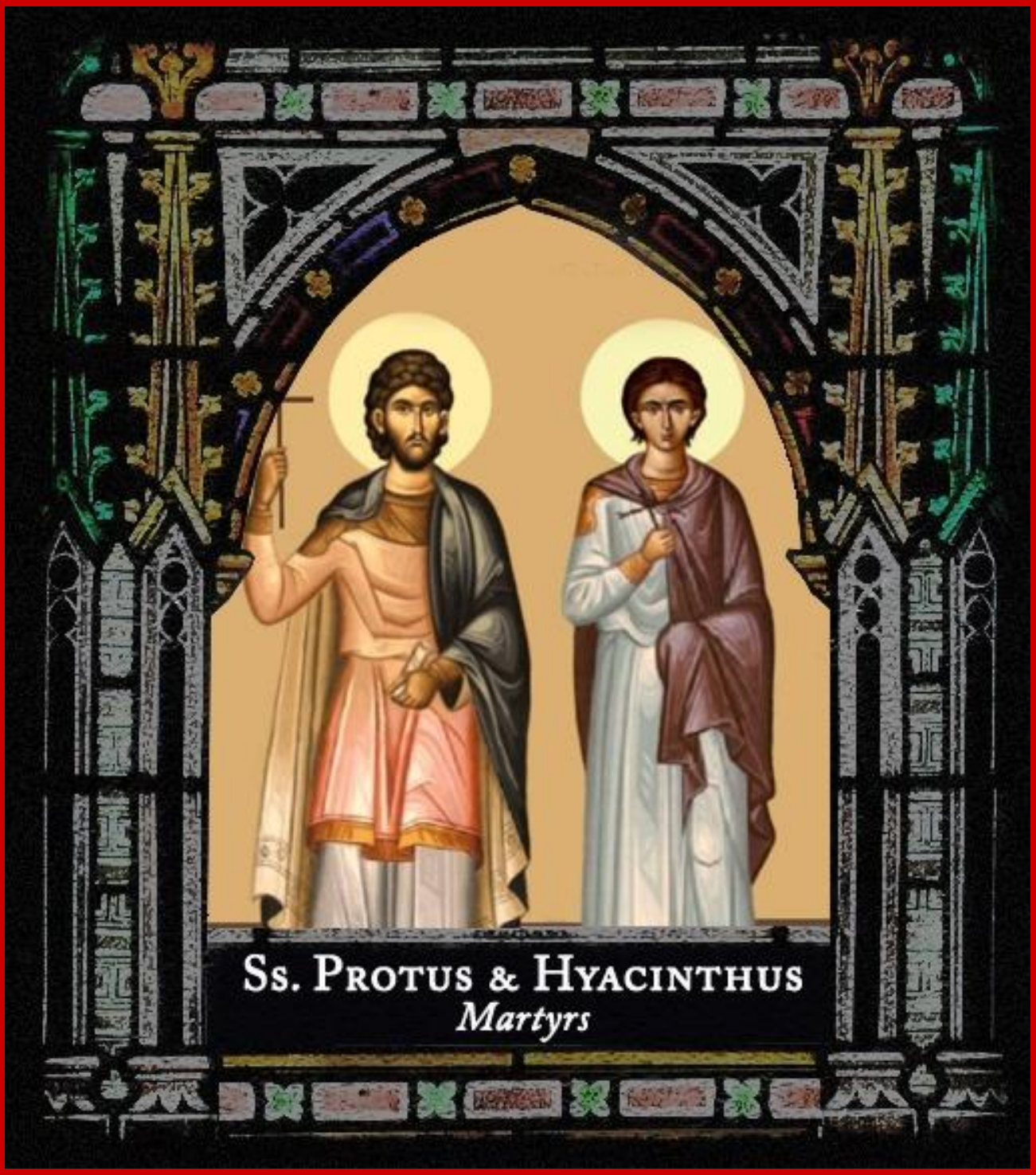

لقد كانوا إخوة بطرق عديدة: إخوة بالولادة ، إخوة في الرب وفي الخدمة في بيت القديس فيليب في روما ، وإخوة عندما ماتوا معا ، استشهدوا من أجل إيمانهم كشهداء أوائل جدا في الكنيسة.بعد تعرضهما للجلد بقسوة ، تم قطع رأس هذين الأخوين وأخذا مكانيهما في جيش الشهداء كانا عبدين للقديسة أوجيني St. Eugenia، الابنة المسيحية لحاكم مصر، التي هربت من بيت أبيها مع عبديها بسبب إيمانها. بعد مغامرات كثيرة استطاعت أوجيني تحويل عائلتها بالإضافة إلى مجموعة أخرى كبيرة إلى المسيحية، وكان من ضمن هؤلاء باسيللا Basilla السيدة الرومانية التي آمنت بسبب جهود بروتُس وهياكينث. فقُطعت رأسها مع بروتُس وهياكينث وذلك في منتصف القرن الرابع الميلادي. العيد يوم ١١ سبتمبر.

الشهيد الأنبا هيباتيوس الأسقف العجائبي

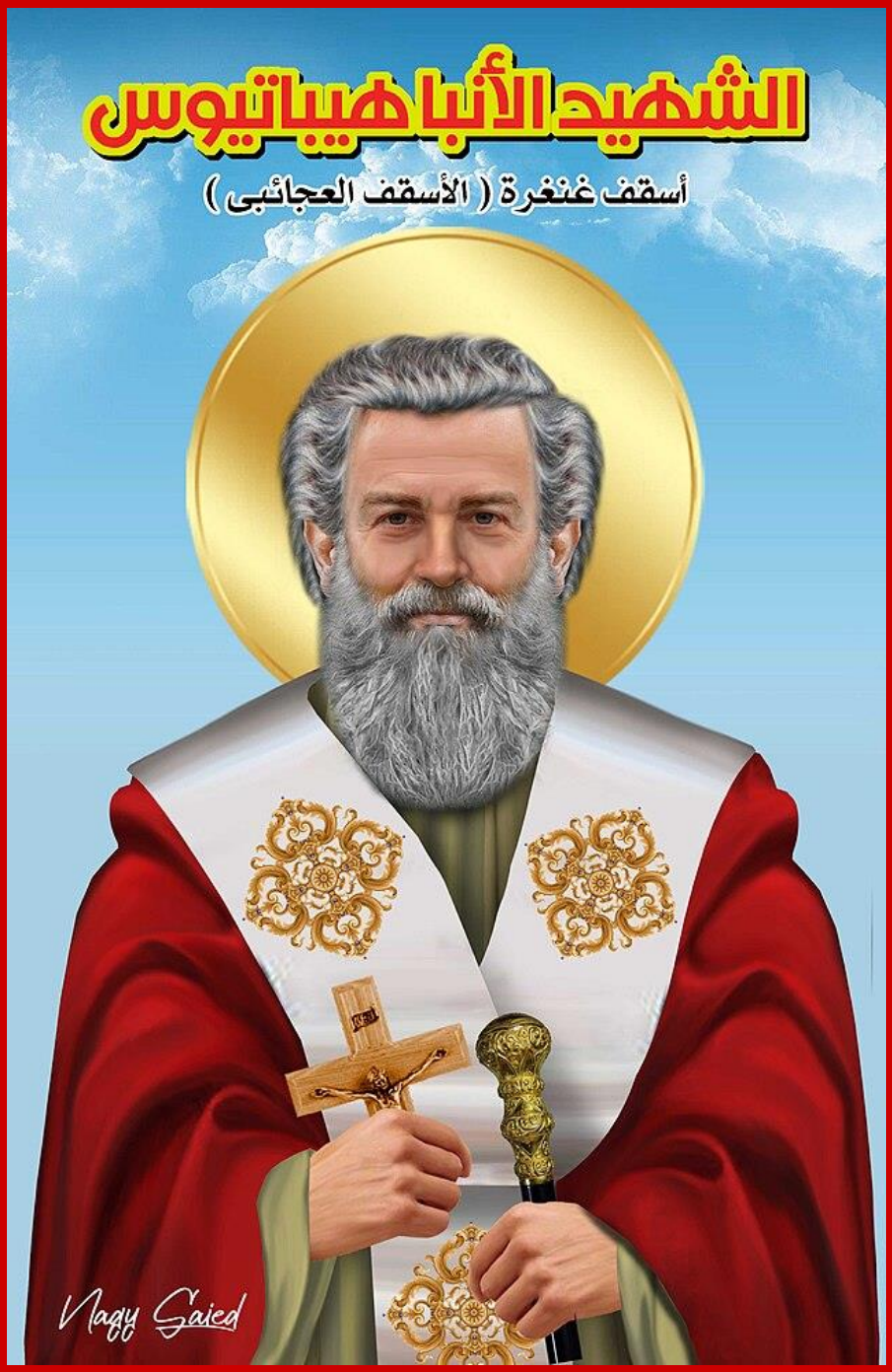

أنبا هيباتيوس هو أسقف غنغرة في إقليم بافلاغونيا (شمال آسيا الصغرى)، ورأس هذه الإيبارشية وساس شعبها في أوائل القرن الرابع. حضر المجمع المسكوني الأول في نيقية سنة ٣٢٥ م.، وكان من آبائنا العظام المحامين عن ألوهية كلمة اللَّه ومساواته لأبيه في الجوهر، مفندًا ضلال الهراطقة الأريوسيين والأبوليناريين والنوفاتيانيين وغيرهم. العجائبي: شرَّفه اللَّه بموهبة صنع العجائب التي فعلها في أوقات كثيرة وبأنواع عديدة، ولهذا لُقِّب بالعجائبي. من عجائبه أنه في أيام الملك قسطنطس بن قسطنطين العظيم دخل تنّين مخيف فأرسل إلى القديس طالبًا منه أن يمضي ويقتل هذا التنين. فذهب الراعي القديس إلى هناك وبعد أن صلى قال للخدام أن يجمعوا حطبًا في ساحة المدينة ويضرموا به النار، ففعلوا. فأخذ القديس عكازه ووضعها في فم التنين وقاده بها إلى الأتون فاحترق. تذكارًا لهذه الأعجوبة أمر الملك بتعليق رسم القديس على جدار المدينة. استشهاده: فيما كان القديس راجعًا من نيقية بعد انعقاد المجمع المسكوني الأول قاصدًا غنغرة gangraخرج عليه فريق من الهراطقة كانوا قد كمنوا له في الطريق فوثبوا عليه ورجموه بالحجارة وكملت وفاته شهيدًا (في يوم ٣١ آذار)، ثم طرحوا جسده في مخزن تبن. فلما علم أهالي مدينة غنغرة بوفاة راعيهم الصالح أسرعوا إلى المحل الذي قتل به ونقلوا بقاياه المقدسة بكل إكرام ودفنوها في المدينة. العيد ٥ برمودة.

القديس الشهيد هيبوليتس الروماني

في التاريخ الروماني أنه كان ضابطًا ومسئولًا عن القديس لورنس Laurence أثناء حبسه. تأثر هيبّوليتَس بالقديس فآمن وتعمد وبعد استشهاده ساعد في تكفينه ودفنه. وبسبب ذلك أُحضِر أمام الإمبراطور الذي وبّخه على إهانة الزيّ الرسمي وأمر بجلده، وكان معه تسعة عشر مسيحيًا ضُرِبوا حتى الموت. ثم حُكِم على القديس بتمزيقه بواسطة الخيل، فأحضروا حصانين من أشرس الخيل وأعنفها وربطوهما بحبل طويل ربطوه في رجليّ القديس. انطلق الحصانان يجُرَّان القديس فوق الأرض والحجارة، حتى تغطّت الطرق والأشجار والصخور بدمائه، وكان المؤمنون يسيرون وراءه يمسحون هذه الدماء بمناديلهم ويجمعون أشلاءه ولحمه المتناثر، حتى أسلم الروح كان ذلك سنة ٢٣٥ م .

الشهيدة هيرايسي الراهبة

نشأت في مدينة طامية بالفيوم عند حدود الصحراء الليبية، وكانت ابنة لكاهن ولأمٍ محبة للسيد المسيح، فامتلأ قلبها منذ صباها رغبة في التبتل، ومنحها اللَّه تحقيق رغبتها وهي بعد في سن الثانية عشر من عمرها. استشهادها: خرجت ذات يوم مع أخواتها الراهبات ليستقين ماء، وشاهدن في طريقهن موكبًا من الكهنة والرهبان قبض عليهم جنود الوالي، وكانوا سائرين بهم إلى قاعة المحاكمة. وكان اضطهاد دقلديانوس قد بلغ منتهى العنف، إذ كان الشهداء يتساقطون بالمئات يوميًا. وأمام مشهد الكهنة والرهبان المقيّدين بالسلاسل يحيط بهم الجنود امتلأ قلب هيرايسي غيرة على ما سيقاسيه هؤلاء الأبطال من عذابات وعلى المجد الذي سينالونه. فألقت بجرّتها على الأرض وجرت وراءهم وهي تهتف: "وأنا أيضًا مسيحية. اقبضوا عليَّ مع هؤلاء". للفور أمسكوا بها وساروا بها خلفهم، وإمعانًا في السخرية برجال اللَّه سار بهم الجنود من مدينة إلى مدينة ومن قرية إلى قرية، بينما تسلَّت الجماهير عليهم بالشتائم وبقذفهم بالحجارة أو غيرها. وفي النهاية أخذوهم إلى الإسكندرية وهناك استجوب الوالي هيرايسي وحاول دفعها إلى التبخير للأصنام. وأخيرًا قطعوا رأسها ثم ألقوا بجسدها في النار. العيد يوم ٢٧ أمشير.

الشهيدة هيلارية ورفيقاتها الشهيدات

جاء والدا هيلاريا من قبرص إلى أوغسبورغ وهناك بدأوا في عبادة الإلهة فينوس. أصبحت هيلاري كاهنة للإله فينوس وأعطت ابنتها أفرا عندما كانت طفلة في خدمة الإلهة. في اللغة الشائعة ، يرقى إلى الدعارة

في اضطهاد دقلديانوس ، لجأ نركيوس ، أسقف جيروندا في إسبانيا ، إلى أوغسبورغ ووجد اللجوء في منزل أفرا . وهناك استمتع المطران والشماس فيليكس بأفضل كرم الضيافة. عندما رأتهم يكسرون الخبز على العشاء ، ألهمها هذا الإيمان الجديد وأرادت أن يتم تعليمها وتعميدها فيه. عمدها الأسقف بعد أن أمرها ، ثم تم تعميد والدتها وخادماتها الثلاث ، ديجنا ، يونوميا ، ويوتروبيا. رسم نركيوس شقيق هيلاري ديونيسيوس كاهنا. ثم ساعدهم على الهروب والوصول إلى بر الأمان. ألقي القبض على أفرا وأحرقت حية بسبب إيمانها.

جمعت هيلاري وخادماتها الثلاث عظام أفرا المتفحمة بعدما استعادت جسد ابنتها الشهيدة ونقلته في الليل إلى مقابر الأسرة على بعد ميلين من المدينة. إذ علم القاضي غايوس Gaius بالأمر أرسل إليهم فرقة من الجنود، الذين بحسب الأوامر الصادرة إليهم قبضوا على المجموعة وأمروهم بالذبح للأوثان. وإذ رفضوا تنفيذ هذا الأمر ألقوهم في القبر وأغلقوها عليهم وأحرقوهم بالنار، فنالوا إكليل الاستشهاد. تعيّد له الكنيسة الغربية في الثاني عشر من شهر أغسطس.

الشهيد الأنبا هيلاريوس الأسقف

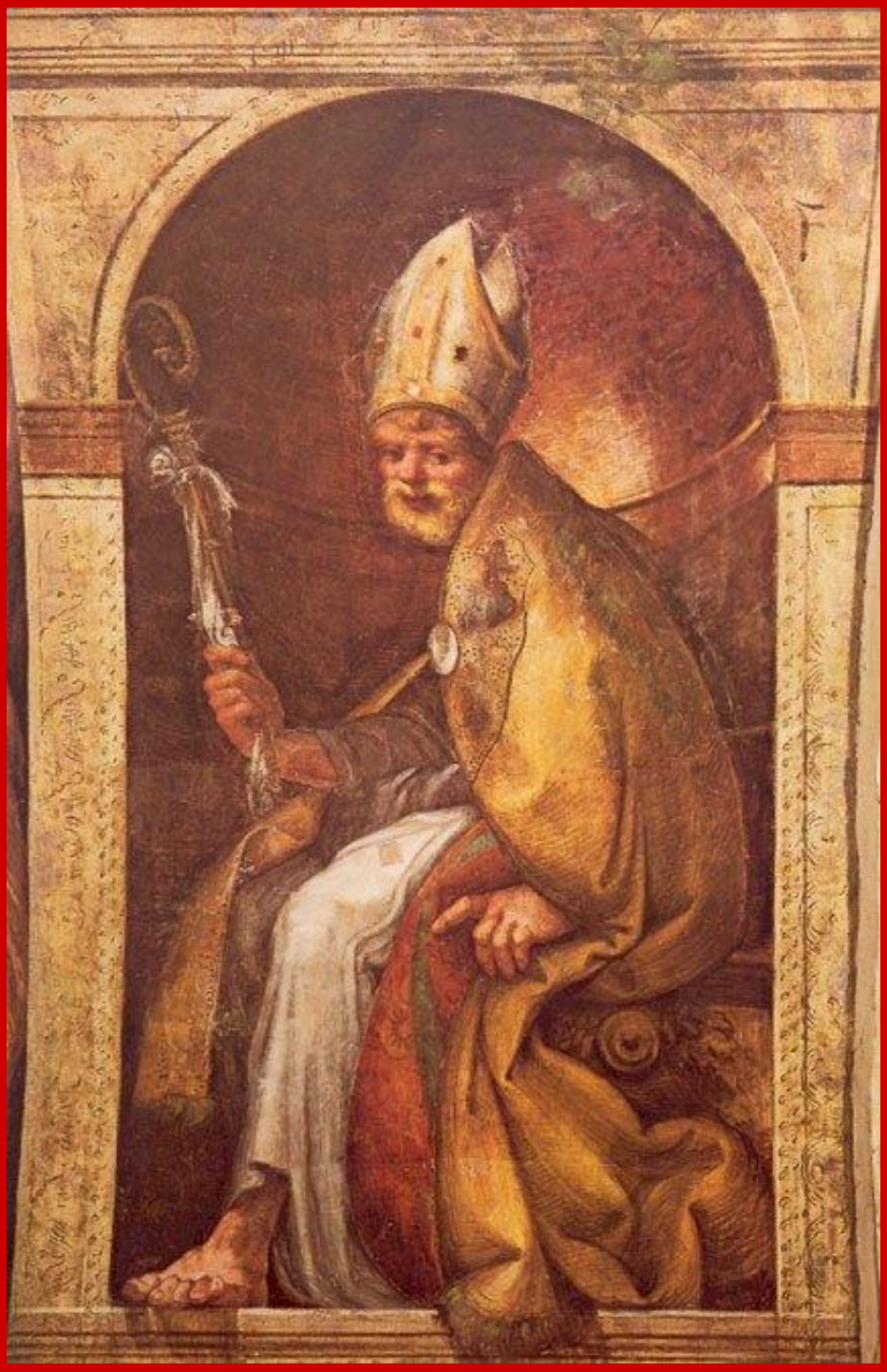

القديس هيلاريوس (هيلارى) الأسقف الثاني لأكويليا ، خلفا لهيرماغوراس. أثناء اضطهاد نومريان تعرض للتعذيب حتى الموت تحت حكم المحافظ بيرونيوس. قبل وفاته ، أدت صلوات هيلاريوس إلى انهيار المعابد الوثنية في أكويليا وصور الآلهة التي احتوتها ، والتي رفض التضحية لها. شارك استشهاده شماسه تايتيانوس ، وإلا تاتيان ، الذي غالبا ما يرتبط اسم هيلاريوس به ، كما هو الحال في تكريس كاتدرائية غوريزيا ، وكذلك رفاقهم فيليكس ولارجوس وديونيسيوس.يوم عيد هيلاريوس ورفاقه هو ١٦ مارس ، تاريخ استشهادهم.

الشهيد العظيم القديس هيروطا الجندي

كان القديس هيروطا من أهل سمسطا (حاليا مدينة بنفس الاسم تابعة لمحافظة بني سويف), في زمان الاضطهاد الذي أثاره الامبراطور دقلديانوس . كان هذا القديس يتقي الله منذ صباه . وفكّر مرة وهو راقد علي فراشه في زوال العالم الحاضر . واشتهي أن يُسفك دمه علي اسم الرب يسوع المسيح . فظهر له رئيس الملائكة ميخائيل و أعطاه السلام , قائلا له : " لا تخف فإن ربنا يسوع المسيح قد أعد لك إكليلاً و عرشا مجيداً في ملكوت السموات " . ووعده رئيس الملائكة بأنه سيكون معه في موضع التعذيب , فلا تقوي العذابات علي جسده . فقام القديس الأنبا هيروطا وخرج من المدينة وصلّي , وتوجه إلي مجلس الوالي صارخاً بشجاعة : " أنا مسيحي " . فسأله الوالي عن بلده و اسمه و عشيرته , فأجابه قائلا : " أنا من سمسطا , من إقليم البهنسا , وكنت منذ حداثتي جندياً في خدمة الملك " فقال له لوكيانوس الوالي : " هل أنت مستعد أن تضحي للإلهين أبُلَو و أرطاميس ؟! فإن فعلت جعلتك مقدماً علي سائر الأجناد و أعطيك مالاً كثيراً ". فأجابه قائلاً : " مكتوب في الأسفار المقدسة : ويل للرجل الذي يتكل علي الإنسان , وطوبي للرجل الذي علي الرب مُتكله (ارميا ١٧:٥ | مزمور ٤٠ : ٤) . أنا لن أضحّي للأوثان النجسة لأن الله هو رجائي . " فغضب الوالي و أمر عساكره بجلده وتعذيبه . فضربوه بقضبان حديدية و عصيان من أشجار شائكة حتي سال دمه علي الأرض كالماء . وللوقت نزل رئيس الملائكة من السماء وشفاه من جراحاته فعاد سليماً . ولما رأي الناس الآية العظيمة آمنوا بالمسيح واستشهدوا علي اسمه . وكان عددهم خمسمائة رجل . ولما تعب الوالي من تعذيبه أمر الجند فقطعوا رأسه بحد السيف , فنال إكليل الشهادة في ملكوت السموات في اليوم الخامس والعشرين من شهر بشنس . وبعد سبعة شهور جاء أناس من عشيرته . وحملوا جسده إلي مدينة سمسطا , ووضعوه في كنيسة بنوها له . وحدثت منه عجائب ومعجزات شفاء لمرضي كثيرين .

الشهيد هارالامبوس أسقف مغنيسيا

عانى الشهيد هارالامبوس أسقف مغنيسيا والشهيدان بورفيريوس وبابتوس وثلاث نساء شهيدات في عام ٢٠٢. نجح القديس هارالامبوس ، أسقف مغنيسيا (آسيا الصغرى) ، في نشر الإيمان بالمسيح المخلص ، وتوجيه الناس على طريق الخلاص. وصلت أخبار وعظه إلى لوسيان ، حاكم المنطقة ، والقائد العسكري لوسيوس. تم القبض على القديس وتقديمه للمحاكمة ، حيث اعترف بإيمانه بالمسيح ورفض تقديم الذبيحة للأوثان. على الرغم من تقدم عمر الأسقف (كان عمره ١١٣ عاما) ، فقد تعرض للتعذيب الوحشي. مزقوا جسده بخطافات حديدية ، وكشطوا كل الجلد من جسده. خلال هذا التفت القديس إلى معذبيه ، "أشكركم ، أيها الإخوة ، لأنك استعدت روحي ، التي تتوق إلى الانتقال إلى حياة جديدة وأبدية!" عند رؤية قدرة الشيخ على التحمل وافتقاره التام إلى الخبث ، اعترف جنديان (بورفيريوس وبابتوس) علنا بالمسيح ، حيث تم قطع رأسهما على الفور بالسيف. ثلاث نساء كن يشاهدن آلام القديس هارالامبوس بدأن أيضا في تمجيد المسيح ، واستشهدن بسرعة. استولى لوسيوس الغاضب على أدوات التعذيب وبدأ في تعذيب الشهيد المقدس ، ولكن فجأة تم قطع ساعديه كما لو كان بالسيف. ثم بصق الحاكم في وجه القديس ، وعلى الفور استدار رأسه بحيث واجه إلى الوراء.ثم ناشد لوسيوس القديس أن يرحمه ، وشفي كلا الجلادين من خلال صلوات القديس هارالامبوس. خلال هذا جاء العديد من الشهود ليؤمنوا بالمسيح. وكان من بينهم أيضا لوسيوس ، الذي سقط عند قدمي الأسقف المقدس ، طالبا أن يعتمد. أبلغ لوسيان هذه الأحداث إلى الإمبراطور سبتيموس سيفيروس (١٩٣-٢١١) ، الذي كان آنذاك في بيسيديان أنطاكية (غرب آسيا الصغرى). أمر الإمبراطور بإحضار القديس هارالامبوس إليه في أنطاكية. قام الجنود بلف لحية القديس في حبل ، وجرحوها حول رقبته ، واستخدموها لجره على طول. كما دفعوا مسمارا حديديا في جسده. ثم أمرهم الإمبراطور بتعذيب الأسقف بشكل مكثف ، وبدأوا في حرقه بالنار ، قليلا في كل مرة. لكن الله حمى القديس ، وبقي سالما. تم عمل العديد من المعجزات من خلال صلاته: أقام شابا ميتا ، وشفى رجلا تعذبه الشياطين لمدة خمسة وثلاثين عاما ، حتى بدأ الكثير من الناس يؤمنون بالمسيح المخلص. حتى غالينا ، ابنة الإمبراطور ، بدأت تؤمن بالمسيح ، وحطمت الأصنام مرتين في معبد وثني. بناء على أوامر الإمبراطور ضربوا القديس حول الفم بالحجارة. كما أرادوا إشعال النار في لحيته ، لكن النيران أحرقت الجلاد. ألقى سبتيموس سيفيروس ومسؤول يدعى كريسبوس التجديف على الرب ، ودعاه بسخرية للنزول إلى الأرض ، وتفاخروا بقوتهم وقوتهم. أرسل الرب زلزالا ، ووقع خوف كبير على الجميع ، وتم تعليق الكافرين في الهواء بقيود غير مرئية ، وفقط بصلاة القديس تم إخمادهم. اهتز الإمبراطور المذهول في معصيته السابقة ، لكنه سرعان ما وقع مرة أخرى في الخطأ وأصدر أوامر بتعذيب القديس. وأخيرا ، حكم الإمبراطور على القديس هارالامبوس بقطع الرأس بالسيف. خلال صلاة القديس هارالامبوس الأخيرة ، السماء ورأى القديس المخلص والعديد من الملائكة. طلب منه الشهيد المقدس أن يوافق على أن المكان الذي ستستقر فيه آثاره لن يعاني أبدا من المجاعة أو المرض. كما توسل أن يكون هناك سلام وازدهار ووفرة من الفاكهة والحبوب والنبيذ في ذلك المكان ، وأن أرواح هؤلاء الناس ستنال. وعد الرب بتلبية طلبه وصعد إلى السماء ، وتبعته روح الشهيد هارالامبوس. برحمة الله ، مات القديس قبل أن يتم إعدامه. دفنت غالينا جثة الشهيد بشرف كبير.

القديسة الشهيدة هيلانة سينوبي

كانت القديسة هيلانة العذراء الشهيدة للمسيح ، ابنة عائلة بيكياري المتدينة وعاشت في القرن الثامن عشر في سينوب، أقدم مدينة في بونتوس. رباها والداها وزرعا في قلبها النقي حبا حارا ليسوع المسيح. كانت تبلغ من العمر خمسة عشر عاما عندما أرسلتها والدتها ذات يوم لشراء خيوط تطريز من المتجر في كريوناس. في الطريق كان منزل اوغلو باشا حاكم سينوب ، الذي رأى هيلين من نافذته. جذب جمالها روحه الفاحشة وفكر في تدنيسها. أمر الباشا بإحضارها إليه. بعد أن علم من هي ، حاول مرتين أو ثلاث مرات تدنيسها ، لكن قوة غير مرئية دفعته إلى الوراء! كان الجدار غير المرئي يحمي الفتاة: كان جدار الصلاة. طوال مدة هذه المحنة ، صلت هيلين عقليا ، واستمرت في تلاوة المزامير الستة. لم يفقد التركي الأمل. أمر جنوده بإبقائها في منزله ، على أمل أن يتمكن من تنفيذ خطته البغيضة في وقت لاحق ... أثناء سجنها ، تمكنت الفتاة الطاهرة ، بعون الله ، من الهروب من انتباه الحراس والعودة إلى والديها القلقين ، الذين روت لهم كل ما حدث. بعد ذلك بوقت قصير ، عندما علمت بهروبها ، طار الباشا في غضب وهدد الجميع وكل شيء! استدعى مجلس حكماء سينوب وطالبهم بإحضار هيلين إليه. خلاف ذلك ، ستتبع مذبحة عامة لجميع اليونانيين في المدينة. اجتمع الشيوخ معا لمناقشة الأمر في المدرسة اليونانية في سينوب. نادوا على والد هيلين وطلبوا منه تسليم ابنته إلى باشا من أجل الآخرين. انفجر والدها في البكاء ، وخضع أخيرا ، مثل البطريرك إبراهيم ، ووافق على التضحية بابنته لتجنب مذبحة عامة. عاد إلى المنزل ، وبعد أن حصن هيلين بما فيه الكفاية ، أخذها - خنق ألمه الأبوي - وسلمها إلى الباشا ، حتى لا تقدم نفسها ، بالطبع ، لرغبات الترك الشهوانية ، ولكن كبخور عطري لعريسها المسيح. استقبل الباشا الحقير هيلين الجميلة بفرحة لا توصف ، على أمل أن يرضي رغباته الشهوانية تماما. وهكذا ، حاول مرة أخرى عدة مرات تدنيسها ، ولكن مرة أخرى نفس المفاجأة: كان جدار غير مرئي حول الفتاة يعيق الباشا ، بينما كانت قوة غير مرئية تدفعه إلى الوراء. كانت العذراء المقدسة تصلي بحرارة ، وتتلو سرا المزامير الستة ، التي تعلمتها من عمها ... في اليوم التالي، حاول الباشا مرة أخرى تنفيذ نيته الخسيسة، لكنه واجه مرة أخرى نفس العقبة الغريبة. غاضبا أمر بحبسها في سجن سينوب المخيف والرطب. قلب باشا سيئ النية يزداد صخبا ، ولم تر عيناه المعجزة الحية. لم تستعيد روحه النجسة وعيها ، بل العكس: امتلكته قوة شيطانية ، أراد دون أن يدنس العذراء الطاهرة. وهكذا ، في اليوم التالي ذهب إلى السجن ، مصمما أخيرا على النجاح في إرضاء شغفه. ولكن مرة أخرى الجدار غير المرئي! ومرة أخرى دفعته النعمة الإلهية إلى الوراء! أمر الباشا بتعذيب هيلين وقتلها ، وهو ما حدث بالفعل. تم وضع جسدها المقدس في كيس وألقي في البحر. ولكن بدلا من الغرق ، طفت آثار الشهيد ، بينما أشرق عليها ضوء سماوي. تم ترويع الأتراك وصرخوا: "الفتاة اليونانية تحترق! الفتاة اليونانية تحترق!" استمر جسدها المقدس في الطفو حتى وصل إلى منطقة غاي ، حيث ، بسبب عمق البحر الكبير هناك ، غرقت.... بعد عدة أيام ، أسقطت سفينة يونانية مرساة في جاي. في الليلة الثالثة ، لاحظ حارس السفينة أن ضوءا كان قادما من قاع البحر ، واعتقد أنه يجب أن يكون هناك كنز كبير من الذهب في تلك البقعة. تم إرسال غواصين لرفع الكنز. ولكن بدلا من الذهب ، أحضروا الكيس الذي يحتوي على الآثار المقدسة للسيدة العذراء الشهيدة هيلين. في الكيس الثمين كان رأس القديس الموقر ، مقطوعا عن بقية الجسم. في تاج الرأس كان مسمار. كان هناك أيضا ثقب آخر صنعه مسمار. كان من الواضح أنه بعد تعذيب القديس ، دفع الأتراك مسمارين في رأسها وقطعوا رأسها. أخذ القبطان سرا رأس القديسة هيلانة الثمين إلى كنيسة باناجيا في سينوب ، ووضع الآثار الموقرة على متن سفينة أخرى كانت تغادر مع اليونانيين على متنها إلى روسيا. في المكان في البحر حيث غرقت آثارها ، نشأت نافورة من المياه العذبة ، ومنذ ذلك الوقت سميت المنطقة "Agiasmata": "المياه المقدسة". تم عمل العديد من المعجزات في سينوب عن طريق الرأس الثمين للسيدة العذراء الشهيدة هيلين، أخذ الرئيس ، كريستوس كافاروبولوس ، رأس القديسة هيلين المقدس ووضعه في كنيسة مارينا الشهيد العظيم في أنو توبا ، تسالونيكي ، حيث يتم الاحتفاظ به حتى يومنا هذا ، ويعطي عطرا ويصنع المعجزات ، لمجد ربنا وإلهنا الممجد في قديسيه.

هاياسنس شهيد قيصرية في كابادوكيا ومن معه

نشأ القديس هاياسنس (صفير) ، وهو من مواليد قيصرية في كابادوكيا ، في عائلة مسيحية. جعل الإمبراطور تراجان الصبي يعيش فى "حجرة" ، غير مدرك أنه مسيحي سراً. في أحد الأيام ، بينما كان الإمبراطور والوفد المرافق له يقدمون التضحية للأصنام ، بقي هاياسنس الشاب في القصر ، وأغلق على نفسه في غرفة صغيرة ، وصلى بحرارة إلى الرب يسوع المسيح. سمعه أحد الخدم يصلي وندد به للإمبراطور. قال إنه على الرغم من أن هاياسنس قد عهد إليه بمنصب إمبراطوري ، إلا أنه لم يكرم الآلهة الرومانية ، وكان يصلي سرا للمسيح. قدم هاياسنس للمحاكمة أمام تراجان ، الذي حاول إقناعه بإنكار المسيح والتضحية للأصنام الصم والبكم ، لكن الشهيد المقدس ظل صامدا وأعلن أنه مسيحي. تم جلده وإلقاؤه في السجن ، حيث كان الطعام الوحيد الذي قدم له هو ما تم تقديمه بالفعل للأصنام. كانوا يأملون أن يتغلب عليه الجوع والعطش ويأكله. لم يأكل القديس هاياسنس الطعام ، وتوفي بعد ثمانية وثلاثين يوما. عندما جاءوا لتعذيبه مرة أخرى، وجدوا جثته. رأى السجان ملاكين في الزنزانة. غطى أحدهما جسد القديس بثوبه الخاص ، ووضع الآخر إكليل المجد على رأسه. عانى هاياسنس البالغ من العمر اثني عشر عاما من أجل المسيح في عام ١٠٨ في مدينة روما. في وقت لاحق ، تم نقل رفات القديس إلى قيصرية. عانى القديسون ديوميديس ويولامبيوس وأسكليبيودوت وجوليندوك أيضا مع القديس هاياسنس.

الشهداء هيرمولاوس هيرميبوس وهيرموقراط

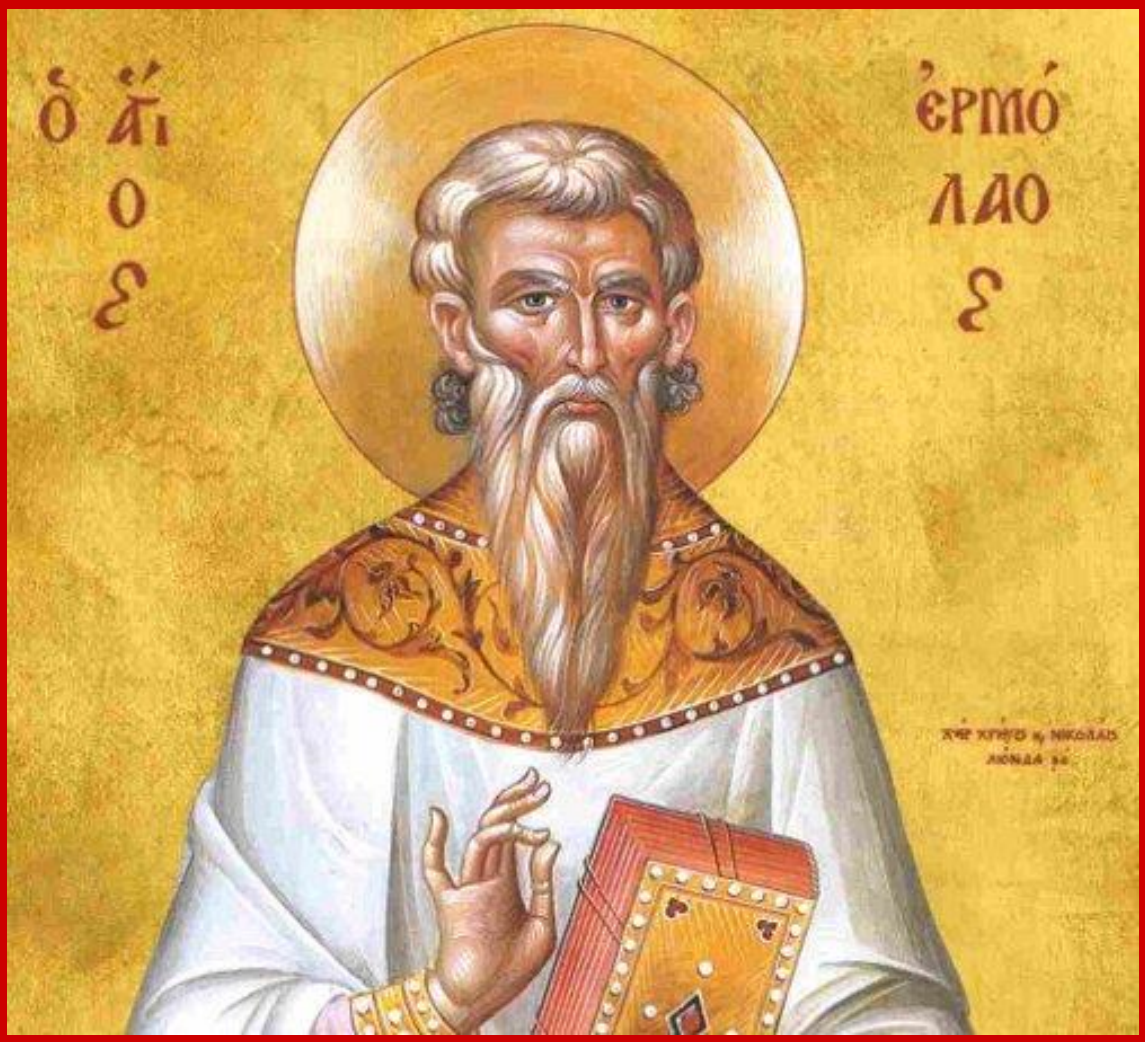

كان الشهداء هيرمولاوس هيرميبوس وهيرموقراط من نيقوميديا من بين عدد قليل من الذين بقوا على قيد الحياة بعد حرق ٢٠٠٠٠ مسيحي أحياء في كنيسة في نيقوميديا في عام ٣٠٣ (٢٨ ديسمبر) ، بناء على أوامر من الإمبراطور مكسيميان (٢٨٤-٣٠٥). كانوا يعيشون في أماكن نائية ولم يتوقفوا عن التبشير بالمسيحية للوثنيين. غالبا ما مر الوثني الشاب المسمى بانتوليون (الشهيد العظيم بانتيليمون ، ٢٧ يوليو) بالمنزل الذي اختبأ فيه القديس هيرمولاوس. ذات مرة صادف القديس هيرمولاوس مقابلة الشاب وطلب منه التوقف عند منزله. في حديثهم ، بدأ القديس هيرمولاوس يشرح لضيفه زيف ومعصية وغرور عبادة الآلهة الوثنية. منذ ذلك اليوم ، بدأ بانتولون في زيارة القديس هيرمولاوس يوميا وتلقى منه المعمودية المقدسة.عندما كانت محاكمة الشهيد العظيم المقدس بانتيليمون تعقد ، تم القبض أيضا على القديسين هيرمولوس وهيرميبوس وهيرمقراط. ظهر الرب يسوع المسيح للقديس هرمولاوس ذات مساء وكشف له أنه في اليوم التالي سيتألم من أجله وينال إكليل الشهيد. تم القبض على القديسين هيرميبوس وهيرموكراتس وتقديمهما للمحاكمة بعد القديس هيرمولوس. أعطيت الثلاثة الفرصة لإنكار المسيح وتقديم الذبيحة للأوثان. لكنهم رفضوا بحزم واعترفوا بإيمانهم بالرب يسوع المسيح وكانوا مستعدين بسرور للموت من أجله. بدأ الوثنيون في تهديد الكهنة المقدسين بالتعذيب والموت. فجأة ، وقع زلزال قوي ، وانهارت الأصنام والمعبد الوثني وتحطمت. تم إبلاغ هذا إلى الإمبراطور. سلم مكسيميان الغاضب الشهداء المقدسين للتعذيب وحكم عليهم بالإعدام. تحمل بشجاعة كل العذاب ، تم قطع رؤوس الشهداء المقدسين هيرومبوس وهيرميبوس وهيرمقراط في حوالي عام ٣٠٥.

الشهيد هيلاريون الجديد من جزيرة كريت

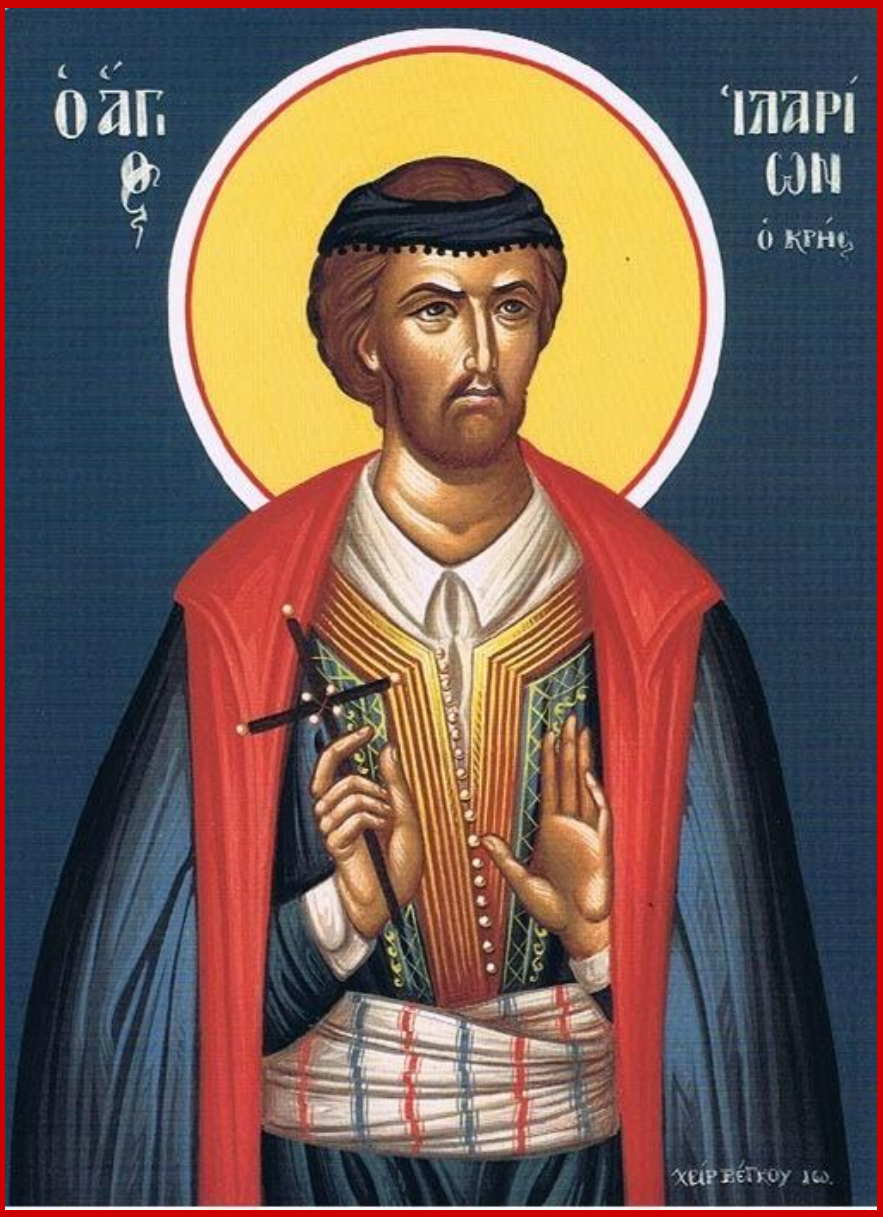

في هيراكليون ، في جزيرة كريت ، ولد القديس هيلاريون في عائلة متدينة أطلقت عليه اسم جون. أرسلوه إلى القسطنطينية للبقاء مع عمه ، الطبيب ، الذي كان من المفترض أن يساعد جون في إكمال تعليمه. ومع ذلك ، لمدة عشر سنوات أهمل عمه تعلم جون وبدلا من ذلك نظم له العمل لدى تاجر .في أحد الأيام ، بعد عودته من رحلة ، اتهم التاجر زورا جون بسرقة مبلغ كبير من المال وطالب بالسداد الكامل. كان جون البريء حزينا للغاية وذهب لطلب مساعدة عمه. ومع ذلك ، رفض عمه حتى رؤية ابن أخيه. في حالة ذهول ، طلب جون المساعدة في قصر السلطان. هناك ، نجح الأغا في إقناع يوحنا باعتناق الإسلام ، وبهذهالطريقة أصبح معفيا من أي عقوبة. بعد اسلامه شعر يوحنا على الفور بالذنب بسبب خطيته الهائلة وتاب بعد ثلاثة أيام. بعد اثني عشر يوما ، هرب إلى شبه جزيرة القرم حيث أقام لمدة ستة أشهر في توبة صادقة. لقد توصل إلى قرار مفاده أن الطريقة الوحيدة التي يمكنه من خلالها التكفير حقا عن إساءته أمام الرب هي تقديم نفسه كشهيد. وهكذا ، عاد إلى القسطنطينية حيث قاده راهب مقدس للمغادرة إلى جبل آثوس. على الجبل المقدس ، مكث في اسقيط القديسة حنة في زهد شديد وتوبة كبيرة تحت التوجيه الروحي لشيخ يدعى بيساريون. خلال هذا الوقت ، كان جون راهبا وأخذ اسم هيلاريون.بمباركة والده الروحي ، عاد إلى القسطنطينية بعد بضع سنوات. قدم الأب هيلاريون نفسه بشجاعة كمسيحي في قصر السلطان ، أمام الأغا الذي كان مسؤولا عن ردته. قال: "بعد ثلاثة أيام من إسلامي، ندمت على ما فعلته، وتركت ظلمة الخطأ وعدت إلى نور الحق، فألعن دينك. كنت مسيحيا، والآن أنا مسيحي مرة أخرى". ألقى عمامته على الأرض ، وارتدى السكوفية الرهبانية السوداء التي أخفاها تحت معطفه. عند رؤية عزم القديس ، أمر الآغا بتعذيبه دون رحمة. كانت عذاباته شديدة لدرجة أن جميع عظامه كسرت. قطع رأس القديس هيلاريون في ٢٠ سبتمبر ١٨٠٤ ، وتلقى تاجين غير قابلين للفساد من المسيح: تاج الزهد وتاج الاستشهاد.

القديس الشهيد هارون ورفاقه

عاش القديس الشهيد هارون في قرية من قرى بلاد الكبّادوك. كان فلاحاً تقياً وكانت له أم عمياء حرص على ملازمتها والعناية بها. وجاء يوم صدر فيه أمر بتسخير كل من كان يتمتع بالصحة الجيدة والقوة البدنية للخدمة العسكرية. ولما كان هارون معروفاً بصلابة عوده فقد جاءه عسكريان يريدان استياقه إلى أمام الحاكم ليسياس في مدينة ملطية الأرمنية لهذه الغاية. وإذ لم يشأ أن يغادر والدته ولا أن يكفر بمسيحه ويقدّم العبادة للامبراطور، كما كانت عادة العسكر في ذلك الزمان، فإنه اتخذ عصاة غليظة واندفع نحو الجنديين ففرا من أمامه. لكنهما عادا بعد قليل يتعزيزات. ولما لم يرد هارون أن يعرّض ذويه للخطر فقد سلم نفسه، فقبض عليه العسكر وقفلوا عائدين به وبإثنين وثلاثين مسيحياً ـ بعضهم من أقربائه ـ إلى ملطية. وفي الطريق ظهر ملاك الرب لهارون وأنبأه بأنه لن يخوض غمار حرب من أجل ملك أرضي بل من أجل ملك السموات والأرض وأنه سيحظى سريعاً بالمجد والكرامة. ثم أن الموقوفين ألقوا في السجن فكان لهم هارون معزياً ومشدداً. ولما مثل أمام قرّعه الحاكم لعصيانه الأوامر الامبراطورية وأمر ببتر يده اليمنى لأنه تجرأ فرفعها على الجنود. ولم يتزعزع هارون أمام ما جرى بل ثبت كجندي أمين للمسيح. غير أن واحداً من المساجين ممن عاينوا ما حدث، وكان قريباً لهارون، واسمه فيكتور، تملّكه الخوف فدنا من الحاكم سراً ووعد بإعطائه أرضاً كانت له إن هو تركه يذهب، فأطلق الحاكم سراحه. وإن هي سوى أيام قليلة حتى تعرّض هارون ومن معه للضرب باعصاب البقر. ثم أمر الحاكم بأن يساقوا إلى الموت فقطعت هاماتهم جميعاً. وفيما كان الشهداء يتساقطون الواحد تلو الآخر ويتكللون بالمجد الإلهي، إذا بمن غادرهم، كافراً بالمسيح، فيكتور، نسيب هارون، يسقط صريعاً هو أيضاً، ولكن بميتة طبيعية، مكللاً بالخزي والعار ومحصى مع الهالكين. أما هارون فلمّا شاء ذووه أن يحفظوا بهامته، تبركاً، فقد اضطروا إلى دفع ثقلها ذهباً للحصول عليها.

هيباتيوس أسقف أفسس وأندراوس الكاهن

القديسان الشهيدان هيباتيوس الأسقف واندراوس الكاهن: من مقاطعة تراقيا. صديقان منذ الدراسة. تسابقا في الأصوام والأسهار والأتعاب والتواضع والمحبة. هيباتيوس صار راهباً واندراوس شماساً. استقدمهما أسقف أفسس وسام الأول أسقفاً والأخير كاهناً. دافعا عن الإيمان القويم لاسيما عندما ثار الاضطهاد على مكرمي الإيقونات. عندما بدأ الإمبراطور ليو الإيساوري في اضطهاد أولئك الذين يكرمون الأيقونات المقدسة ، وألقيت الأيقونات المقدسة من الكنائس ، لتداس بالأقدام وتحرق ، انتفض القديسان هيباتيوس وأندراوس دفاعا عن تبجيل الأيقونات ، وحثا قطيعهما على الحفاظ على الإخلاص للأرثوذكسية. أراد الإمبراطور إقناع القديسين ، واستدعاهم إليه ورتب نقاشا حول تبجيل الأيقونات ، حيث تمكن القديسان هيباتيوس وأندرو باستمرار من الدفاع عن التبجيل الأرثوذكسي للأيقونات. ألقوا بالشهداء في السجن واحتجزوهم هناك لفترة طويلة ، على أمل أن يجبر هذا القديسين على التخلي عن قناعاتهم ، لكن القديسين ظلوا صامدين. ثم أعطى الإمبراطور أوامر بتعذيب الشهداء. ضربوهم، وسلخوا الجلد والشعر من رؤوسهم، ولطخوا لحاهم بالقطران وأشعلوا فيها النار، وأحرقوا الأيقونات المقدسة على رؤوس الشهداء. تحمل القديسون كل عذابهم بصبر وظلوا على قيد الحياة. أعطى الإمبراطور أوامر بسحب القديسين عبر المدينة ليتم السخرية منهم من قبل الناس ، وبعد ذلك فقط لقتلهم. ألقوا جثتي القديسين هيباتيوس وأندرو لتأكلها الكلاب ، لكن المؤمنين دفنوها بوقار .

القديس هانوليوس الامير

فى اليوم الرابع من شهر برمهات المبارك ، إستشهد القديس العظيم هانوليوس الأمير،فى أيام الإمبراطور"دقلديانوس"،الكافر.. ولد هذا القديس فى مدينة"بمفيلية"، وهى مدينة جنوب آسيا الصغري(تركيا)،من أبوين مسيحيين تقيين،ربياه تربية مسيحية حقيقية،فأحب الرب، وعاش فى مخافته،وجاهد فى العبادة والتقوي.. وكان أميرا على"برجة"،ولما سمع الإمبراطور دقلديانوس أنه مسيحي،أرسل إلى"باريناخس"، الأمير يأمره بالقبض على القديس.. ولما وقف أمام الأمير جاهر بالإيمان المسيحي. فآمر بصلبه على خشبة،وكان الرب يقويه ويعزيه،وأخيرا أسلم روحه الطاهرة بيد الرب، ونال آكليل الحياة بملكوت السموات...

الشهيد واسيليدس الوزير

كان وزيرًا ومدبرًا لمملكة الروم وكان له من المماليك والغلمان عدد كثير. وتزوج الملك نوماريوس أخت واسيليدس فرُزِقت منه يسطس، أما واسيليدس فكان له ولدان: أوساويوس ومقاريوس. دقلديانوس الملك: لما ثار الفرس على الروم أرسل إليهم نوماريوس الملك ابنه يسطس مع أوساويوس بن واسيليدس، ثم خرج هو لمحاربة قوم آخرين لكنه قُتِل في الحرب، وبقيت المملكة خالية ممن يسوسها. وكانوا قد اختاروا من بين الجنود للحرب رجلًا يقال له أغريبيطا راعي غنم، وجعلوه على إسطبل الخيل الذي للملكة، وكان ذا بطش متسرعًا في أموره. فتطلّعت إليه واحدة من بنات الملك واتخذته لها زوجًا وجعلته ملكًا وأسمته دقلديانوس، وبعد قليل ترك إله السماء وعبد الأوثان، فلما سمع واسيليدس اغتمّ جدًا ولم يعد إلى خدمة الملك. اضطهاد الأسرة الملوكية: أما يسطس بن نوماريوس وأوساويوس بن واسيليدس فإنهما عادا من الحرب ظافرين منتصرين، فلما رأيا أن الملك قد ابتعد عن الإيمان صعب عليهما الأمر وجردا السيف وأرادا قتل الملك الخائن وإعادة المملكة إلى صاحبها يسطس بن نوماريوس. فمنعهم واسيليدس من ذلك، ثم جمع جيشه وعبيده وعرَّفهم أنه يريد أن يبذل نفسه من أجل اسم المسيح، فأجابوه بأجمعهم قائلين: "نموت معك". فاتفقوا وتقدموا إلى الملك فخاف منهم خوفًا عظيمًا لأنهم أصحاب المملكة، فأشار عليه رومانوس والد بقطر أن ينفيهم إلى ديار مصر ليُعَذَبوا هناك، فأرسل كل واحد منهم إلى إقليم، مع أبادير وإيرائي أخته وأوساويوس ومقاريوس وأقلوديوس وبقطر، وسمَّر تاؤدورُس المشرقي على شجرة. أما واسيليدس فقد أرسله إلى ماسورس والي الخمس مدن الغربية، فلما رآه تعجب من تركه مملكته ومجده. وأرسل السيد المسيح ملاكه وأصعده بالروح إلى السماء وأراه المنازل الروحانية فتعزّت نفسه. أما عبيده فقد أعتق البعض منهم واستشهد معه البعض. وقد احتمل القديس واسيليدس العذاب الشديد، تارة بالهنبازين وتارة بتمشيط الجسم بأمشاط من حديد، ثم رفعه على لولب به منشار ودفعه على سرير حديد، ولم يترك الوالي ماسورس شيئًا من العذاب إلا وعذبه به. ولما لم يتزحزح عن إيمانه أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة. العيد ١١ توت.

الشهيد وادامون الأرمنتي

كان هذا القديس من مدينة أرمنت، وذات يوم كان جالسًا في بيته وكان عنده ضيوف من عبدة الأوثان. فقال بعضهم لبعض: "هوذا قد سمعنا أن امرأة وصلت إلى بلاد الأشمونين ومعها طفل صغير يشبه أولاد الملوك"، وقال آخرون: "هل هذا الطفل قد جاء إلى البلاد المصرية؟" وصار كل منهم يتحدث عن الصبي. فلما انصرف الناس ومضى كل منهم إلى بيته نهض وادامون وشدَّ دابته وركب ووصل مدينة الأشمونين، ولما أبصر الطفل يسوع مع مريم أمه سجد له. فلما رآه الطفل تبسم في وجهه وقال له: "السلام لك يا وادامون. وقد تعبت وأتيت إلى هنا لتحقيق ما كنتم تتحدثون به داخل مجلسكم وأنتم جلوس تتكلمون من أجلي، فإني سأقيم عندك ويكون بيتك مسكنًا لي". أول شهيد في بلاد الصعيد: فاندهش القديس وادامون وتعجّب ثم قال: "يا سيدي إني أشتهي أن تأتى إليَّ وتسكن في بيتي، وأكون خادمًا لك إلى الأبد". فقال له الصبي: "سيكون بيتك مسكنًا لي أنا ووالدتي إلى الأبد لأنك إذا عدت من هنا وسمع عُبَّاد الأصنام أنك كنت عندنا يعزّ عليهم ذلك ويسفكون دمك في بيتك. فلا تَخَف لأني أقبلك عندي في ملكوت السموات إلى الأبد مكان الفرح الدائم الذي ليس له انقضاء، وأنت تكون أول شهيد في بلاد الصعيد". فقام الرجل وسجد للسيد المسيح، فباركه ثم انصرف راجعًا إلى بيته. لما عاد وادامون إلى أرمنت سمع عباد الأوثان بوصوله وشاع الخبر في المدينة أن وادامون زار يسوع. فأتى عباد الأوثان مسرعين وشهروا سيوفهم عليه وأكمل شهادته. لما أُبطِلَت عبادة الأوثان وانتشرت المسيحية في البلاد، قام المسيحيون وبنوا بيته كنيسة على اسم السيدة العذراء مريم وابنها الذي له المجد الدائم. وهذه الكنيسة هي التي تسمى الجيوشنه وتفسيرها "كنيسة الحي" بظاهر أرمنت. العيد ١٨ مسرى.

الأنبا ونس الأقصري

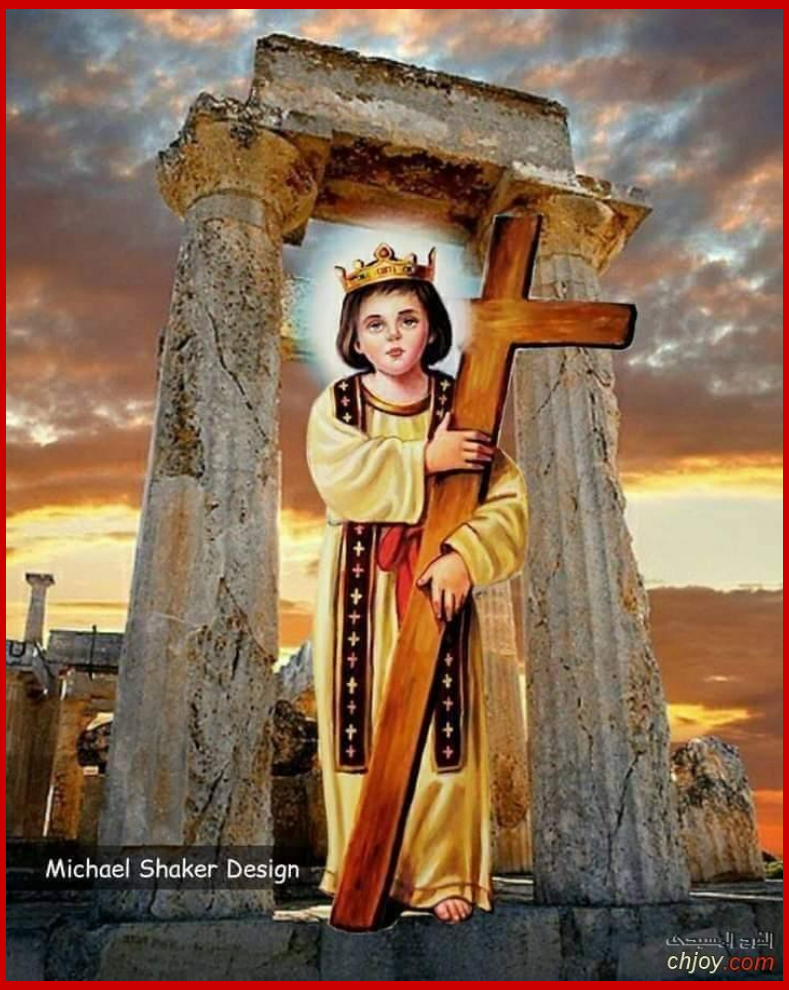

وُلِدَ من أبوين فقيرين بمدينة الأقصر(١)، ولُقِّب باسم "يؤنس" بعد أن نال نعمة الشموسية، وكان وحيدًا لوالديه. ونشأ على حُب الفضيلة وحب الكنيسة ومخافة الله وقراءة الكتاب المقدس والاطلاع على سير القديسين والشهداء، ولذلك عاش راهبًا ناسكًا رغم صِغَر سِنَّه؛ إذ كان عنده اثني عشر سنة. وكان مُحِبًّا للفقراء، وتعلم الألحان الكنسية، وكان يساعد في عمل القربان في أيام الجُمَع واللآحاد، وأما بقية الأيام التي بلا قداسات فكان يطلب من جيرانه عمل خبز صغير المسمى بـ"الحنون" كي يتغذى عليه. الرؤى والأحلام: بعد أن شاهد القديس عذابات المؤمنين بسبب إيمانهم، رأى في حلم أثناء الليل رؤيا مضمونها أنه سوف ينال إكليل الشهادة من أجل محبته في الملك المسيح، فذهب لأسقف المدينة (الأقصر) وقصَّ عليه الرؤيا، وطلب منه أن يدفن جسده في مدافن "أم قريعات" في الأقصر، فوعده بتحقيق طلبه. عذاباته واستشهاده: حدث ذات يوم أنه أغار جماعة من الأشرار بقيادة الوالي الروماني على مدينة الأقصر، وبعد أن عَذَّبوا كثيرين من المؤمنين سمعوا أن القديس الأنبا ونس يُثَبِّت المسيحيين ويحثهم على الذهاب إلى الكنيسة ويشجعهم على الاستشهاد حبًا في مخلصهم يسوع المسيح، فأرادوا أن يقبضوا عليه ويقتلوه، فبحثوا عنه إلى أن عثروا عليه وأمسكوا به. فلم يخاف، بل كان شجاعًا واعترف بإيمانه المسيحي، وقال لهم: "لن أترك إيماني وإيمان آبائي". فبدأ الأشرار يعذبونه بعذبات كثيرة وهو صابر وشاكر كالصخرة يستنجد بالمسيح الذي أحبه وَضَمَّد جراحاته، وأخيرا فصلوا رأسه عن جسده وكان ذلك يوم السبت ١٦ هاتور في بداية القرن الرابع الميلادي. حَمَلَ المؤمنين جسد القديس الذي عرفوه من ملابسه التي اعتادوا أن يروه بها، وبأمر أسقف المدينة بحثوا عن رأس القديس التي وجدوها بحري المدينة عند جزع نخلة. فَكَفَّنوه بأكفان غالية ووضعوه في أنبوبة من الفخار وصلوا على جسده الصلاة التي تليق بالقديسين، وحسب وصيته دُفِنَ في مدافن "أم قريعات". كيفية اكتشاف جسده: في عهد المتنيح الأنبا مرقص مطران الأقصر وإسنا وأسوان سنة ١٨٧٩ م. نشأت فكرة إزالة المقابر من وسط المدينة، ولكنهم لم يكونوا يعرفون مكان قبر القديس من بين القبور. ولم تكن هناك طريقة غير الصلاة والصوم، فصلى وصام الأنبا مرقص صوم انقطاعي ثلاثة أيام، وفى آخر يوم ظهر له ملاك الرب وأعطاه علامة على قبر القديس. وبالفعل توجه الأنبا مرقص ووجد العلامة، وتم نَقْل الجسد، وهو الآن في مدرسة الأقباط بالأقصر. وحاليًا يتشفَّع به الكثيرون للعثور على الأشياء المفقودة والضائعة. وله العديد من المواقف والمعجزات مع الكثيرين.. لماذا لُقِّب الشهيد الأنبا ونس بكلمة (أنبا) رغم صِغَر سنه؟ كلمة "أنبا" تعني "أب"، وذلك لكونه أبًا روحيًّا لكثيرين، وثبَّت إيمان الكثيرين..

الشهيد وينسيسلاوس أمير التشيك

شفيع جمهورية التشيك وسلوفاكيا ، ولد في عام ٩٠٧ ، قامت جدته القديسة لودميلا بتربيته وسعت إلى ترقيته كحاكم لبوهيميا بدلا من والدته ، التي فضلت الفضائل المعادية للمسيحية. قتل لودميلا في النهاية ، لكن القوات المسيحية المنافسة مكنت وينسيسلاوس من تولي قيادة الحكومة. حكم وينسيسلاوس برؤية واضحة لما يجب أن يكون عليه القائد المسيحي. عارضه الكثيرون خلال فترة حكمه ، وفي النهاية خانه شقيقه وقتله ، لكنه استمر في التمسك بالإيمان وهو اليوم مشيد به. كملك بارز في أوروبا الشرقية. لقد دافع عن القيم المسيحية في خضم المؤامرات السياسية التي ميزت بوهيميا في القرن ١٠ . تميز حكم وينسيسلاوس بالجهود المبذولة نحو التوحيد داخل بوهيميا ، ودعم الكنيسة ، ومفاوضات صنع السلام مع ألمانيا. عندما أنجبت زوجة وينسيسلاوس ابنا ، عرف بوليسلاوس أنه لن يخلف شقيقه ، لذلك خطط لقتله. ضرب بوليسلاوس وأتباعه الدوق الشاب وينسيسلاوس عام ٩٢٩ في عيد القديسين كوزماس وداميان وفي سهرة القديس ميخائيل رئيس الملائكة. دعا بوليسلاوس وينسيسلاوس إلى ألت بونغلو للاحتفال بعيد القديسين كوزماس وداميان. في الطريق إلى القداس ، هاجم بوليسلاف شقيقه ، وفي النضال ، قتل وينسيسلاوس على يد أنصار بوليسلاف. "أخي ، الله يغفر لك" كانت كلمات وينسيسلاوس الأخيرة. ترك الدوق الشاب وينسيسلاوس إرثا دائما. تم الاعتراف به من قبل الكنيسة كشهيد. بعد وفاته ، حصل على لقب الملك ، وسرعان ما أصبح شخصية بارزة وراعي الشعب البوهيمي بحيث أن يوم عيده ، ٢٨ سبتمبر ، هو عطلة وطنية في جمهورية التشيك الحديثة.

الشهيد ياسون الرسول

هو أحد السبعين رسولًا الذين انتخبهم الرب، وقد كرز مع التلاميذ قبل آلام المخلص وصنع آيات وعجائب ثم تذرع بالنعمة والقوة يوم حلول الروح المعزي وُلد بطرسوس وهو من أول من آمن بها. وفي الرحلة التبشيرية الثانية للقديس بولس الرسول نزل الرسول في بيت ياسون في تسالونيكي. ولنجاح الرسول في كرازته أثار اليهود الحقد والحسد في قلوب بعض الأشرار، فقاموا بفتنةٍ كبيرةٍ وهاجموا بيت ياسون طالبين القبض على بولس ورفيقه سيلا. ولما لم يجدوهما سحبوا ياسون وأناسًا من الإخوة إلى حكام المدينة واشتكوا عليهم قائلين: "إن هؤلاء الذين فتنوا المسكونة حضروا إلى هاهنا أيضًا وقد قبلهم ياسون. وهؤلاء كلهم يعملون ضد أحكام قيصر قائلين أنه يوجد ملك آخر يسوع. فأزعجوا الجمع وحكام المدينة إذ سمعوا هذا. فأخذوا كفالة من ياسون ومن الباقين ثم أطلقوهم" (أع ١٧: ٥-٩). أسقف طرسوس: من المحتمل أيضًا أن يكون القديس ياسون هذا، هو الذي أشار إليه بولس الرسول في توصياته إلى أهل رومية مع أقربائه لوكيوس وسوسيباترُس (أع ١٦: ٢١). وقد رسمه بولس أسقفًا على طرسوس في كيليكية وذهب مع القديس سوسيباترُس أسقف أيقونية إلى جزيرة كورفو Corfu ليبشرا بالإنجيل هناك. بعد التبشير بنجاح لبعض الوقت أُلقيا في السجن، وهناك استطاعا تحويل سبعة لصوص إلى المسيحية، ثم استشهد هؤلاء السبعة بعد ذلك، ثم أخرجهما الوالي من السجن وعذب ياسون عذابًا شديدًا فلم ينله ضرر. وكانت ابنة الملك تشاهد ذلك فآمنت بالسيد المسيح، ثم خلعت عنها حُلّيها وزينتها ووزعتها على المساكين واعترفت أنها مسيحية مؤمنة بإله ياسون، فغضب أبوها وطرحها في السجن، ثم أمر برميها بالنشاب، فأسلمت روحها الطاهرة بيد السيد المسيح. أرسل الملك ياسون الرسول إلى إحدى الجزر ليُعَذَب هناك، فركب مركبًا ومعه بعض الجند، وحدث أن غرقت السفينة بمن فيها بينما نجا القديس ياسون. قبول المدينة الإيمان: واستمر يعلم عدة سنين إلى أن تولى آخر فاستحضره ومن معه من المسيحيين وعذبهم كثيرًا، ولما رأى الوالي أن أجسادهم لم تتأثر من العذابات آمن هو وكل مدينته بالسيد المسيح الذي له وحده القوة على حفظ أصفيائه، فعمدهم القديس وعلمهم وصايا الإنجيل وبنى لهم الكنائس وقد أجرى الله على يديه آيات كثيرة وتنيّح في شيخوخة حسنة. يُجِلّ السوريون القديس ياسون كرسول للمقاطعة التي حول أباميا Apamea وأيضًا كشهيد أُلقي للوحوش من أجل الإيمان. العيد ٣ بشنس، وفي الكنيسة الغربية يوم ١٢ يونيو .